

ولاية سيناء

بوابة تحرير الأقصى





ولاية سيناء؛

مفتاح تحرير الأقصى

كتبته الأخت الفاضلة:

أحلام النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

[ولاية سيناء؛ مفتاح تحرير الأقصى]

الحمد لله مُعِزِّ عباده الموحدين المجاهدين، ومُذِلِّ الكفار والمرتدين والمنافقين، والصلاة والسلام على مَن أدى الأمانة حتى أتاه اليقين، أما بعد:

فمحال أن تجتمع النقائض هكذا! محال أيها السيسي المرتد المعتوه!

محال أن ترى ثلةً من الشباب المجاهد، تهوّن مِن شأنهم إعلاميًّا، وتأخذ عملياتهم المباركة أخذَ الهازل الأحمق، وبنفس الوقت: تترع بهم كوابيسك، وتتسوّل من الشرق والغرب المال والعون لقهرهم، وتتحسس رقبتك كل بضع ثوان!

نعم؛ فبفضل الله عز وجل وتوفيقه: زلزلَ أجنادُ الخلافة في سيناء جموعَ المرتدين واليهود على السواء، وصالوا وجالوا، وقتلوا من جنود وضباط الطاغوت الكثير الكثير، وهذا لا يخفى على أحد صديقًا كان أم عدوًّا؛ فالمؤمنون فرحون مستبشرون بنصر الله، يتوقون لليوم الذي يصلون فيه في المسجد الأقصى بإذن الله ومَنّه، والأعداء قلقون خائفون مرتعدون، لدرجة أن ينقلوا زادهم وسلاحهم بأساليبَ بدائيَّةٍ خوفَ استهدافها! عدا عن محاولاتهم البائسة اليائسة المثيرة للشفقة: في اختراق هؤلاء الأبطال، وما من نتيجة إلا قطع المزيد من رقاب الجواسيس الذين حاولوا أن يكونوا صحوات، فإذا بهم وبخيبتهم لا تؤهلهم إلا

ليُقتَلوا فلا يصحَون من بعد أبدًا! ولا تغني عن المرتد وأعوانه غربان الطائرات اليهودية التي لا يحارب المجاهدين إلا تحت حمايتها! ولكن النتيجة كالعادة بفضل الله: الخسارة والخيبة!

تقصف البومة روسيا وبقية غربان الصليب الكافرة أرضَ الخلافة في الشام والعراق؛ ليثأرَ أبطال الخلافة من رعايا الصليب والإلحاد، وبلهاء المطرقة والمنجل: في سيناء.

يمارس الإخونجُ ثقلَ الدم المتمثل في حماقة السلمية، ويرمون بأعراض البنات وزهرات أعمار الشباب ليحصدها الطاغوت عفوًا صفوًا دون مقاومة، وينبطحون ويحاربون الشرع لإرضاء الكفرة؛ بينما آساد التوحيد في سيناء يجندلون الطغاة، ويهددون اليهود، ويروّعون الكفار أجمعين، محققين بفضل الله أهدافًا نوعية في قلب الصميم، على حين لم يستمتع الإخونج إلا بممارسة الفشل وحصد العار واجترار الخيبة إثر الخيبة في كل هذه السنوات الطويلة!

آل سلول الحمقى يبددون أموال المسلمين لمحاربة المجاهدين، ويَعْزُون جهادَ الأبطال المجاهدين إلى سوء أحوال المعيشة! وذلك كي لا يقروا بطوامّهم أو يشيروا إلى الولاء والبراء!

حسنًا، وهل يُفهَم من هذرهم هذا أن أرض الحرمين مستقرّة رائعة، والحياة المعيشية فيها على أحسن ما يُرام؟! فلماذا فيها مجاهدون إذًا؟! إنه الولاء والبراء وإن نبحتم يا آل سلول!

إن الجسر الذي أنشأتموه ليصل بين أرض الحرمين وأرض الكنانة: سيكون بوابة عبور المجاهدين لتحرير مكة والمدينة، من دنس الروافض والمرتدين!

إن أموال المسلمين التي تبددونها على حربهم وحرب دينهم وحماتهم المجاهدين؛ ستنقلب ضدكم بإذن الله تعالى.

نعم؛ الكفرة باتوا يحسبون لأبطال الجهاد ألف حساب، ولا غرو ولا عجب؛ فالمجاهد الحقيقي لا يمكن شراؤه! مجاهد يحمل روحه على كفه، ويبذل أغلى ما يملك، ويتنافس مع أصحابه على الشهادة وما يوصل إليها من عمليات وانغماسات، فأي شيء يمكن أن يشتريه؟! أَوَعندكم أيها الكفرة ما يفوق جنةً عرضها السماوات والأرض؟!!

إن المجاهدين لن يسكتوا على الصفاقةِ في حق الإسلام، وسلبِه حقَّه في حكم العالم بأسره.

إن المجاهدين لم ينسوا دماء شباب المسلمين، ولا استغاثات الحرائر في السجون، ولا لوعات الأيتام والأرامل والثكالى.

إن المجاهدين لن يغفروا للمرتدين والحمقى خداعهم للمسلمين، ولا مساوماتهم الوضيعة على حساب الإسلام وكرامته.

إن الخلافة حين قامت: قامت لتدوس على ما سواها؛ لأن ما سوى الإسلام: كفر، وما سوى التوحيد: شرك، وما سوى الحق: ضلال، وما سوى الحكم بالشريعة: الحكم

بالخزعبلات الوضعية والقوانين الشركية؛ قال تعالى: ﴿فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ۝٣٢﴾ يونس: ٣٢

نعم يا إخواننا الأبطال في أرض سيناء، نعم ولا أزكيكم على الله عز وجل؛ هذا ما مَنّ الله تعالى به عليكم، فأذن بنصركم وتثبيت أقدامكم، وقتل الكفار والمرتدين على أيديكم، وسخّر لكم جنودًا لم تروها تؤازركم بفضله وكرمه.

فلا تيأسوا مِن ثَم ولا تُحبَطوا، ولا تأبهوا بنعيق أو نهيق أو نقيق؛ فإن القوم منكم خائفون، ولكم حاسدون، وأنتم بفضل الله تعالى شاء من شاء وأبى من أبى: بوابة تحرير القدس السليب، واستئصال ورم تنظيم اليهود، المسمى تهريجًا: "دولة إسرائيل".

اثبتوا ولا تنسوا أنكم جبال راسيات شامخات، يحسدها صغار الذّرّ وتهابها الأعاصير، ولا يصادقُ الشموخُ إلا الجبال، ولا يكون النصر إلا حليف الحق، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وكتبته من أرض الخلافة الإسلامية:

أحلام النصر

أم أسامة الدمشقية